الجامعة اختتمت منتدى الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني الثاني لدول الخليج

أريج الغانم: «AIU» توفّر بيئة تدعم البحث العلمي

| كتب هاني الحمادي |

اختتمت الجامعة الأمريكية الدولية «AIU»، أمس، منتدى الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي، الذي نظّمته على مدى يومين بالشراكة مع مركز الأمن السيبراني الوطني، بحضور أكاديميين مختصين محليين وإقليميين ودوليين، إضافة إلى طلاب وطالبات من المراحل الثانوية والجامعية.

وأشادت عضو مجلس أمناء الجامعة، أريج الغانم، بالحضور الكبير الذي تجاوز 100 جهة تعليمية، ما بين مدارس وجامعات خلال اليوم الثاني من المنتدى، موضحة أن «الفعاليات بدأت منذ الساعة التاسعة صباحاً واستمرت حتى الثانية ظهراً، حيث أتيحت الفرصة للحضور لطرح الأسئلة والاستفسارات على المشاركين في الجلسات وورش العمل، للاستفادة من خبراتهم في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني».

وأشارت إلى أن اليوم الأول للمنتدى شهد مشاركة وحضور الرؤساء التنفيذيين وقيادات من مؤسسات الدولة، بينما تم في اليوم الثاني دعوة طلبة المدارس والجامعات لحضور ورش العمل والإستفادة منها بهدف توسيع معرفتهم واستكشاف عالم الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني عن قرب، من خلال المختصين المتحدثين في الجلسات وورش العمل، مؤكدة أنه بعد انتهاء المنتدى، ستتم دراسة جميع الجوانب واستخلاص التوصيات والنتائج التي تفيد المجتمع بشكل عام.

مواكبة التكنولوجيا

وأوضحت الغانم أن «AIU» حريصة دائماً على مواكبة التطورات في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، بالإضافة إلى توسيع المعرفة وخدمة المجتمع، وأكدت أن «الجامعة بصمة رائدة في خدمة المجتمع، وهو ما يبرز في تنظيم مثل هذه المنتديات والمؤتمرات والملتقيات العلمية، فضلاً عن توفير فرص لطلاب الجامعة لاستقطاب المعرفة والوصول إليها بسهولة ودون أي تعقيدات، بما يؤهلهم لاكتساب الخبرات والمعارف اللازمة لدخول سوق العمل بكل قوة وكفاءة».

مشاركة فعالة

من جانبه، كشف نائب الرئيس للأبحاث والعلاقات الخارجية بالجامعة الأمريكية الدولية الدكتور محمد القطان، عن مشاركته الفعالة مع الطلبة على أرض الواقع، لتمكينهم من اكتساب الخبرة وتطبيقها في المستقبل، ولإكسابهم معرفة بأبرز المشاكل التي قد تواجههم في تخصصات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى آخر التطورات التي تم العمل بها.

وأشار القطان إلى أن المنتدى يركز على توجيه الطلاب نحو اختيار المشاريع البحثية التي تُلبي احتياجات الدولة، سواء في مجالات التدريب أو البرامج الأكاديمية.

ولفت القطان إلى أن المرحلة التالية بعد انتهاء المنتدى تتمثل في توجيه أعضاء الهيئة الأكاديمية نحو توجيه الأبحاث لخدمة قطاعي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.

منصة

من جانبه، أكد أمين سر الجمعية الكويتية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار الدكتور عبدالله الإبراهيم، أن «البرنامج تميز بحضور خبراء أكاديميين وقياديين عاملين في مجالات الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، الذين أثروا بزوايا ونقاط مهمة، مما أضاف بُعداً غير مسبوق للمنتدى».

وقال الإبراهيم «إن المنتدى يُعد منصة انطلاق جديدة لمختلف القطاعات الخاصة والعامة والجهات الخارجية والهيئات»، مشيراً إلى أن أبرز التوصيات التي خرج بها المنتدى تشمل تطوير الكوادر في المجالات الفنية، واستحداث تخصصات جديدة، وتهيئة سوق العمل لاستيعاب المخرجات ذات الكفاءة العالية. وأشار إلى أن توصيات المنتدى ترتكز على تطوير البحث العلمي، وتحديد سوق العمل وفق احتياجاته ومتطلباته، وفتح جسور التعاون بين مختلف قطاعات الدولة والجهات التعليمية.

تحديات

من جهتها، قالت الباحثة في المركز الوطني للأمن السيبراني والحاصلة على الدكتوراه في الأمن السيبراني، الدكتورة في بن سلامة «شاركت في منتدى الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني لدول مجلس التعاون الخليجي، والذي تُنظمه الجامعة الأمريكية الدولية، ممثلة عن المركز الوطني للأمن السيبراني، من خلال تقديم ورش عمل لتبيان أهمية الوعي وأهمية العنصر البشري في الأمن السيبراني، وكيف أن البشر يؤثرون على الأنظمة من خلال أخطاء غير مقصودة أو مقصودة، وكيف يمكننا تجنب حدوث ذلك من خلال وضع الخطط الاستباقية قبل حدوث تلك الثغرات».

وحول جهود الكويت في مجالي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، أشادت بن سلامة بالجهود التي تقوم بها دولة الكويت حالياً، قائلة: «جميع دول العالم اليوم تواجه تحديات في هذه الأمور، وليس الكويت فحسب، ولكننا متفائلون بالوعي المجتمعي في الكويت، وكذلك بالتخصصات التي فُتحت في معظم الجامعات داخل الكويت، والتي تختص بالذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، بالإضافة إلى التحاق الكثير من الطلبة بها».

وأضافت «الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين، فرغم إيجابياته إلا أن له أيضاً سلبيات، لذلك أوجه النصيحة لجميع أفراد المجتمع للاستفادة من إيجابيات الذكاء الاصطناعي».

أريج الغانم تتوسط ريان كوتي وعبدالله الإبراهيم

نقاش بين جيبسون تايلور والدكتور سيث دوبيرين

تكريم الدكتورة في بن سلامة (تصوير سعود سالم)

> **محمد القطان: توجيه الأبحاث لخدمة احتياجات الدولة بالذكاء والأمن السيبراني**
>
> **عبدالله الإبراهيم: المنتدى منصة انطلاق للقطاعين في تطوير الكوادر الوطنية**
>
> **في بن سلامة: الكويت كبقية العالم تواجه تحديات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني**

مركز للبحث العلمي

ذكرت أريج الغانم أن «من خطط الجامعة الحالية إنشاء مركز للبحث العلمي، بحيث يتمكن الأستاذ الجامعي من تحقيق الترقيات العلمية والأكاديمية أثناء عمله داخل الجامعة، ما يحقق هدف الجامعة المنشود في التطور العلمي»، مؤكدة أن «تطور الدول مرتبط بتطور الأبحاث العلمية، بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتشجيع أفراد المجتمع على البحث العلمي».

التعليم المعزّز بالذكاء الاصطناعي

تناولت الجلسة الأولى من اليوم الثاني لمنتدى الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي موضوع «التعليم المعزّز بالذكاء الاصطناعي للاستعداد للأمن السيبراني»، حيث حاضر فيها كل من الرئيس التنفيذي لشركة «VEOX» جيبسون تايلور، والمدير التنفيذي لشركة «QANTM AL».

تسريع ثورة الذكاء الاصطناعي

ناقشت الحلقة النقاشية الثانية موضوع «الأمن السيبراني يتجاوز تكنولوجيا المعلومات العامل البشري»، وقد قدمتها الباحثة في مجال الأمن السيبراني بن سلامة.

وفي المساء، استمرت جلسات ورش العمل، حيث قدّم الدكتور عبدالله الإبراهيم ورشة بعنوان «تسريع ثورة الذكاء الاصطناعي».

حدة التهديدات السيبرانية

تطرّق تشارلز آرتشر في محاضرته إلى موضوع «حدة التهديدات السيبرانية التي يقودها الذكاء الاصطناعي». وفي آخر جلسات الورش، ناقشت رئيسة قسم البيانات والذكاء الاصطناعي في شركة «EY» الدكتورة إيفا ماري، موضوع «الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: بين الماضي والحاضر والمستقبل».

«التقدم العلمي» تشارك بمنتدى العلوم والتكنولوجيا في كيوتو اليابانية

شاركت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في منتدى العلوم والتكنولوجيا في المجتمع (STS) لعام 2024، الذي عُقد في مدينة كيوتو اليابانية بين 6 و8 أكتوبر الجاري، وجمع القادة البارزين في المجالات العلمية والصناعية والأوساط الأكاديمية لمناقشة القضايا العالمية المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا.

ومثل المؤسسة في هذا المنبر العلمي العالمي المدير العام للمؤسسة الدكتورة أمينة رجب فرحان، فيما شارك أيضاً ثلاثة من الباحثين الكويتيين الشباب هم الباحث في معهد دسمان للسكري (التابع للمؤسسة) الدكتور فواز الزيد، وعضو هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة الكويت الدكتورة دانة معرفي، إضافة إلى الاستاذ المساعد بالرقمنة و المصانع المستقبلية في كلية الهندسة والحوسبة بالجامعة الأمريكية الدولية الدكتور مصعب الراشد، في عدد من الجلسات الرئيسية التي ستركز على قضايا عالمية مثل التغير المناخي والأمن الغذائي والمائي والذكاء الاصطناعي.

وناقش المنتدى موضوعات متعددة من بينها الطاقة والطب والتعليم المستدام من أجل بناء مجتمعات شاملة والتحديات المتعلقة بالنمو السكاني إضافة إلى كيفية مواجهة هذه التحديات العالمية عبر تعزيز التعاون بين القادة المعنيين في مختلف القطاعات.

وإضافة إلى مشاركتها في الجلسات الرئيسية، شاركت الدكتورة أمينة فرحان على هامش المؤتمر في اجتماع يضم رؤساء مؤسسات التمويل المعنية بالعلوم والتكنولوجيا الذي يستهدف تعزيز التعاون بين وكالات التمويل العالمية ومناقشة إستراتيجيات تمويل الأبحاث العلمية والابتكار لتحقيق مستقبل مستدام.

وعن تلك المشاركة، قالت الفرحان «أعتبر هذا المنتدى فرصة فريدة للتعاون مع نظرائنا العالميين للتعامل مع التحديات الكبرى التي تواجه البشرية، ونتطلع إلى المشاركة الفعالة في المناقشات الهادفة لتعزيز الابتكار العلمي».

وأعربت المؤسسة عن تطلعها إلى تحقيق مشاركة مثمرة في هذا الحدث العالمي المهم والمساهمة في صياغة السياسات والإستراتيجيات التي تخدم المجتمعات في المستقبل.

وشارك في المنتدى نحو 1500 قيادي ومسؤول من أكثر من 80 دولة ومنظمة دولية، بمن فيهم ممثلون عن المجتمع الأكاديمي والبحثي، حيث يشارك 14 من الحاصلين على جائزة نوبل و51 رئيس جامعة من الجامعات الرائدة، إلى جانب 10 رؤساء لأكاديميات العلوم و9 رؤساء لأكاديميات الهندسة و24 رئيساً لمعاهد بحثية.

وشارك الباحثون الكويتيون الشباب في (برنامج القادة الشباب) الذي يعتبر حوارا بين القادة الشباب والحاصلين على جوائز نوبل، حيث يخوض القادة الشباب على هامش الاجتماع السنوي لمنتدى العلوم والتكنولوجيا مناقشات مثمرة وبناءة معهم.

ويستهدف البرنامج مشاركة القادة الشباب الواعدين في المنتدى وحضور جلساته باعتبارهم يمثلون الأجيال الشابة التي تعول عليها البشرية في مستقبلها، وفي المساهمة بوجهات نظرهم في الحوارات التفاعلية للمنتدى مع إتاحة الفرصة لهم للتواصل مع كبار المسؤولين والعلماء في العالم ومع أقرانهم، ولبكونوا جزءاً من الحركة الناشئة لإيجاد حلول مناسبة للمشاكل المستجدة الناجمة عن تطبيقات العلوم والتكنولوجيا. ويعد المنتدى الذي تأسس في مدينة كيوتو اليابانية عام 2004 منصة عالمية تهدف إلى تعزيز الحوار بين مختلف القطاعات من اجل إيجاد حلول فعالة للتحديات التي تواجه المجتمع العالمي.

جانب من فعاليات المنتدى

إحدى جلسات المنتدى

«النجاة» تستعد لإطلاق منصة «ذكية» لتحقيق تواصل مبتكر مع المتبرعين

في خطوة رائدة تعكس حرصها الدائم على التطوير والابتكار، تستعد جمعية النجاة الخيرية قريباً لإطلاق منصة ذكية جديدة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف توفير خدمة تواصل فعالة ومبتكرة مع المتبرعين.

وقال رئيس قطاعي الموارد والعلاقات العامة والإعلام والبرامج والمشاريع في الجمعية عبدالله الشهاب: «إن هذه المنصة التفاعلية تعد نقلة نوعية في مجال خدمة المتبرعين، حيث تُمكّنهم من الحصول على ردود فورية على استفساراتهم حول مختلف مشاريع الجمعية القائمة والجديدة، كما تتيح لهم استعراض فرص التبرع المتاحة بأكثر من لغة، مما يسهم في توسيع قاعدة الداعمين، ويعزز الشفافية في عمل الجمعية».

وأكد الشهاب أهمية هذه الخطوة في تعزيز التواصل مع المتبرعين، مشيراً إلى أن «الجمعية تسعى إلى مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية واستخدامها في خدمة العمل الخيري، ومنصتنا الذكية الجديدة تُجسد هذا التوجه، حيث تهدف إلى توفير تجربة تفاعلية متميزة للمتبرعين الكرام، وتمكينهم من التواصل معنا بسهولة ويسر».

وأضاف الشهاب أن المنصة الذكية ستُسهم في توفير الوقت والجهد على موظفي الجمعية، مما يتيح لهم التركيز على تطوير المشاريع الخيرية، وابتكار آليات جديدة لتنمية الموارد.

ولفت إلى أن المنصة تُقدم معلومات شاملة وواضحة حول مشاريع الجمعية، وتُتيح للمتبرعين اختيار المشاريع التي يرغبون في دعمها بكل سهولة وشفافية، كما تُمكنهم من متابعة أثر تبرعاتهم على أرض الواقع.

وبين أن إطلاق المنصة الذكية يأتي في إطار سعي الجمعية لتعزيز ريادتها في العمل الخيري، وتقديم أفضل الخدمات للمتبرعين والمستفيدين على حد سواء.

وكشف أن الجمعية ستواصل مسيرتها في تقديم المساعدات الإنسانية للفئات المحتاجة داخل الكويت وحول العالم.

عبدالله الشهاب

حول الذكاء الاصطناعي برعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة

محمد ناجي الأكاديمي في «KCST» شارك في حلقة نقاشية بنيويورك

شارك الدكتور محمد فيصل ناجي الأستاذ المشارك في كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا «KCST» ورئيس مركز الذكاء الاصطناعي والروبوتات «كيو» في حلقة نقاشية دولية في مدينة نيويورك الأميركية بعنوان «صعود الذكاء الاصطناعي في الجنوب العالمي وضرورة الشمولية»، والتي عقدت في 24 سبتمبر الماضي برعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة وبتنظيم من مركز ويلسون لبرامج الابتكار في العلوم والتكنولوجيا.

وجمعت هذه الفعالية نخبة من الخبراء التقنيين، وخبراء سياسة الذكاء الاصطناعي. وركزت ناجي على الواقع العربي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، مشدّدًا على الحاجة الملحة لتطوير تشريعات شاملة تحمي من سوء استخدام هذه التقنيات وتدعم الابتكار في المنطقة.

محمد ناجي

أبرز محاور الحلقة النقاشية

الابتكار في الجنوب العالمي

بدأ النقاش بتحليل تحديات اعتماد الذكاء الاصطناعي في دول الجنوب، مثل ضعف البنية التحتية. وتم تسليط الضوء على الإمكانات الهائلة لتطوير حلول محلية تُلبي احتياجات المجتمعات.

بناء القدرات والشمولية

تناولت المناقشات أهمية دعم الدول النامية من خلال الاستثمار في التعليم وتطوير البنية التحتية الرقمية. وأكدت كيلي ويكر، مديرة برنامج الابتكار في العلوم والتكنولوجيا بمركز ويلسون، أن الدعم الملائم يمكن أن يحمي هذه الدول من الاستغلال.

الاعتبارات الأخلاقية

تمت مناقشة المخاوف المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي بطرق غير أخلاقية، خاصة في المناطق ذات الموارد المحدودة. مع تأكيد ضرورة التعاون الدولي لضمان تطوير هذه التقنيات بشكل شفّاف وأخلاقي.